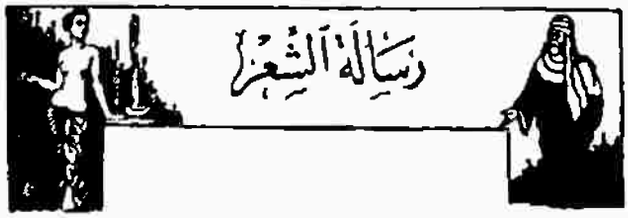

شاعر العراق

الاديب جعفر حامد البشير

« مهداة إلى الأستاذ عبد القادر رشيد الناصرى »

يا أخا بالعراق يندب مجداً ظله ضاع فى غمار الليالى
لا ترع إن فى قريضك مجداً سوف تعنو له جباه الرجال!
أنت ذكرتنا الرصافة والجسـ ـسر وبغداد فى العصور الخوالى
وأغاريد عذبة تسكر الرو ح بلحن غض وسحر جلال
والهوى والجمال.. ماكان أحلا هما أغانيك فى الهوى والجمال!
شاعر الجيل دونك المجد فاصعد وابن مجد القريض للأجيال
أحزنتنى شكاة شعرك لما أعولت أمس أيما إعوال
أحزنتنى فمدت أسمع أنغا ما تسكاد تبين فى الأغلال
يا أخا الشعر والمروءة هون كم أمات الزمان من آمال
نحن قيثارة الأنين وأهدا ف الليالى منذ ابتداء الليالى
نحن صخر الضفاف فليرسل الدهر من الموج شامخاً كالجبال
يا أخا الشعر من سوانا أعدته المقادير كائناً للنضال
للكفاح المرير للقدر السا خر للبؤس للردى للنكال
يا أخا الشعر المشاعر دنيا حلوة .. مرة على الجهال
الألى يعبدون جاهاً ومالا ويحهم من عبيد جاه ومال
ليس فى ثروة النقود ثراء إنه فى النهى وبيض الخلال!
يا أخا الشعر أنت تعلم ماذا دون بعض القلوب من أقفال
أظلمت حيث لا بصيص من الفـ ـور فيا للأحراج والأدغال!

. . .

يا أخا دجلة إليك من النيـ ـل مزاج الآلام والآمال
فرقت بيننا الحياة ولكن ربطت مصر حلقة الإتصال
نحن — جمعا — بنو المروءة إن ننسب فما ثم غير عم وخال!

« الخرطوم »

جعفر حامد البشير

لوعة

للاديب حسن طنطاوى سليم

طفت ولحان على الشا طئ أشدو وأغنى
دون أن يسـ ـمع غطـ ـوق على الشاطئ لحنى
كنت فناناً ولكنى فتى أشقى بفنى
كنت طيراً إلفه غا ب فلم يحظ بأمن

. . .

هـاجت النفس فغنيـ ـت لكى تسكن نفسى
ونأى الأنس فرجعـ ـت لكى يرجع أنسى
كان لحنى فى فؤادى محض سر مستكن
إننى قد صنته فى القلـ ـب عن إنس وجن

. . .

أرأيت القلب قد أغـ ـرقه فيض الحنين
ورأيت الصدر قد أحـ ـرقه فرط الأنين
فلمن أزجى أغاريـ ـدى ومن يسمع منى
وان أهدى أناشـ ـيدى ومن يسأل عنى

. . .

وفد الموج على الشـ ـاطئ مبسـ ـوط اليدين
لقى الموج فراحا فى عناق العاشقين
وأنا أشرب كأسى مرة من قاع دنى

. . .

وأغنى فى ضميرى دون أن تسمع أذنى
قلت للموج لم التصفيق يا ذوب اللجين؟
قال محبوبى معى قد صار فى قلبى وعينى
قلت ما أسعده فى حبه يا ليت أنى
وبكت عينى أسى بل غيرة وازداد حزنى

. . .

رمت أن أطفئ بالدمع جوى أحرق قلبى
فإذا دمعى بخار صعدته نار حبى
وتلفت كثيراً ... بين يأس وعنى
علنى ألقاك لكن ويلتا قد خاب ظنى

حسن طنطاوى سليم